مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٢٨٤**

الثلاثاء، ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠١، الساعة ١٥/١١

نيويورك

الرئيس:	السيد بن مصطفى	(تونس)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	أوكرانيا	السيد كوتشنسكي
	أيرلندا	السيد كوني
	بنغلاديش	السيد تشودري
	جامايكا	الآنسة توماس
	سنغافورة	السيد محبوباني
	الصين	السيد وانغ ينغفان
	فرنسا	السيد لفيت
	كولومبيا	السيد سالزار
	مالي	السيد عون
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هاريسون
	موريشيوس	السيد نيوور
	النرويج	السيد سترومر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سودربرغ

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية

تقرير الأمين العام عن الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية (S/2001/148)

01-26716 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١١.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية

تقرير الأمين العام عن الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية (S/2001/148)

الرئيس (تكلم بالعربية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يعقد مجلس الأمن هذه الجلسة على أساس التفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية، الوثيقة S/2001/148.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2001/165 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

وأود أن أوجِّه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2001/155، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١، وموجهة من الجزائر.

وأفهم أن مجلس الأمن مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وإذا لم أسمع أي اعتراض، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض فقد تقرر ذلك.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوكرانيا، أيرلندا، بنغلاديش، تونس، جامايكا، سنغافورة، الصين، فرنسا، كولومبيا، مالي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالعربية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. بذلك يعتمد مشروع القرار بالإجماع، بوصفه القرار ١٣٤٢ (٢٠٠١).

وبذلك يكون المجلس قد أنهى هذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

(واصل كلمته بالفرنسية)

نظرا لأن هذه هي الجلسة العلنية الأخيرة لهذا الشهر، أود أن أقدم إلى جميع أعضاء مجلس الأمن وجميع الوفود أصدق شكر منا على جهودهم في مساعدة الرئاسة التونسية للمجلس في جميع مراحل تنفيذ البرنامج الذي اقترحناه لهذا الشهر. إنه شهر قصير إلى حد ما، ولكنه كان ممتلئا في كل يوم بقضايا هامة، شهر أجرينا خلاله مشاورات ومناقشات واتخذنا خلاله قرارات ذات أهمية ومغزى كبيرين.

ولقد استعرضت مع زملائي هنا، وبفضل مساعدتهم وتعاونهم، القضايا الهامة قيد النقاش. وكان لنا الحظ الوفير والشرف في أن نجتمع بالعديد من صانعي القرار، الذين حصلنا منهم على معلومات مباشرة كانت عونا عظيما لنا في التقييم الصائب للحالات قيد النظر وفي اتخاذ القرارات اللازمة.

أود أن أشكر جميع زملائي على مشاركتهم في النقاش الذي اقترحناه حول موضوع بناء السلام. كذلك أود أن أشكر الخبراء الذين عملوا على الوثيقة النهائية التي أظهرت، في توافق آراء مثير للإعجاب، الأهمية التي نوليها جميعا لبناء السلام بكل مراحله.

باسم وفد بلادي، أود أيضا أن أشكر الأمانة العامة وجميع الإدارات التي أظهرت استعدادها التقليدي الثابت لتزويدنا بمعلومات تفصيلية. كذلك نقدم شكرنا إلى كل الفريق الذي يرأسه السيد ستيفانيديس، والذي كان متاحا لتهنئتنا قبل رئاستنا بفترة طويلة، على مشورته، واحترافه، وانضباطه، واستعداده للعمل ٢٤ ساعة في اليوم، بما في ذلك عطلات نهاية الأسبوع. إنها خلية حقيقية من النشاط كان عملها مضبوطا بدقة مع عمل الرئاسة، وقبل كل شيء كان إنتاجها المفيد وذو الجودة العالية شيئا لا يمكن للمرء أن يعطيه قدره الكامل إلا إذا شغل هذا المقعد.

أما بالنسبة للمترجمين، فلقد كانوا ممتازين. لقد تمكنوا من نقل أفكارنا، والمعاني الدقيقة لكلماتنا، وحتى عواطفنا، بصدق ودقة شديدين. ونقدم شكرنا إليهم جميعا بكل اللغات الست.

لقد أتينا بأفريقيا إلى المجلس. إذ سمع الأعضاء صوتها. وسمعوا صرخات ألمها وطموحاتها من أجل مستقبل أفضل. إنني أحث الأعضاء على أن يهتموا بأفريقيا دائما. فمن حقها تماما أن تنهض من متاعبها.

وأتمنى كل نجاح لوفد أوكرانيا، الذي سوف يستلم هذا المقعد في الساعات القادمة. وسوف تحظى أوكرانيا، مثلنا، بكامل تعاون الأعضاء.

أخيرا، أود أن أكرر شكرنا مرة أخرى للسفيرة سودربرغ، التي ظلت صديقة لنا طول الأعوام الثلاثة الماضية، والتي أعطتنا، من خلال مشاركتها وروحها المتعاونة، كل التعاون الذي حظينا به دائما من الولايات المتحدة. نشكرها مرة أخرى في الوقت الذي تستعد فيه لترك منصبها في مجلس الأمن.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.